



فن الدمى يحتضر

كاص 17



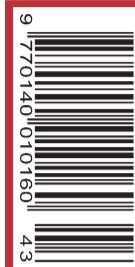
جيمس جيفري صندوق أسرار الخطة البديلة لواشنطن

كاص 12



إغلاق باب الانشقاق لمواجهة الحوثيين

كاص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2019/10/26

1441 صفر 27

السنة 42 العدد 11509

Saturday 26/10/2019

42nd Year, Issue 11509

العرب

ترنح المشروع الإيراني الشيعي في المنطقة

المتظاهرون العراقيون يتحدون السيستاني ويحرقون مقرات الحكومة والأحزاب والمليشيات

حسن نصرالله في مأزق

بيروت - حذر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الجمعة المطالبين برحيل كل الطبقة السياسية من الفراغ الذي سيؤدي إلى "الفوضى والانهدام"، في موقف قال مراقبون إنه يختزل رؤية نصرالله لكل التحركات التي لا تلائم أجندة الحزب ونفوذه وأرتباطاته الخارجية.

ورغم أنه سعى لإظهار تفهمه لمطالب عشرات الآلاف من المحتجين، إلا أن أمين عام حزب الله رفض وبشكل صريح كل مطالبهم، معتبرا أن وراء هذه التحركات الشعبية الواسعة "سفارات" وتمويل أجنبي، وهو ما يؤكد أنه ينظر إلى الانتفاضة من ثقب نظرية المؤامرة التي تسيطر على ثقافته.

وقال نصرالله في كلمة بثها تلفزيون المنار الناطق باسم حزب الله "لا نقبل الذهاب إلى الفراغ، لا نقبل إسقاط العهد، ولا نؤيد استقالة الحكومة، ولا نقبل الآن بانتخابات نيابية مبكرة"، رفضا بذلك كل مطالب المتظاهرين المنذرين بكل الطبقة السياسية والمطالبين باستقالة الحكومة وتغيير البرلمان.

وأضاف "منفتحون على أي حل، أي نقاش، لكن لا على قاعدة الذهاب إلى أي شكل من أشكال الفراغ، لأن الفراغ سيكون قاتلا".

وتابع "أي حل يجب أن يقوم على قاعدة عدم الوقوع في الفراغ في مؤسسات الدولة، لأن هذا خطير جدا، الفراغ إذا حصل وكما البعض ينادي، سيؤدي في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب والمأزوم... في ظل التورات السياسية في البلد والإقليم، إلى الفوضى، وإلى الانهيار".

واتهم نصرالله "مطالبين برحيل الطبقة السياسية من دون استثناء، توترت الأجواء بين الطرفين، وتطورت إلى تدافع وتضارب، وتدخلت قوات مكافحة الشغب بحزم للفصل بين الطرفين.

ويذكرت معلومات أن بعض الإشارات تحدثت عن أن شخصية مثل أحمد الأسد، نجل رئيس مجلس النواب الراحل كامل الأسد، قد حظي بدعم مالي سعودي في حملته الانتخابية للفوز بمقعد نيابي فُصل في نيته، وأن دعما ماليا ذهب إلى بعض الوجوه الشيعية الأخرى التي لا تحظى بأي ثقة داخل البيئة الشيعية عامة، ولا تمثل تيار الاعتراض الشيعي

وتابع "أي حل يجب أن يقوم على قاعدة عدم الوقوع في الفراغ في مؤسسات الدولة، لأن هذا خطير جدا، الفراغ إذا حصل وكما البعض ينادي، سيؤدي في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب والمأزوم... في ظل التورات السياسية في البلد والإقليم، إلى الفوضى، وإلى الانهيار".

واتهم نصرالله "مطالبين برحيل الطبقة السياسية من دون استثناء، توترت الأجواء بين الطرفين، وتطورت إلى تدافع وتضارب، وتدخلت قوات مكافحة الشغب بحزم للفصل بين الطرفين.

وتابع "أي حل يجب أن يقوم على قاعدة عدم الوقوع في الفراغ في مؤسسات الدولة، لأن هذا خطير جدا، الفراغ إذا حصل وكما البعض ينادي، سيؤدي في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب والمأزوم... في ظل التورات السياسية في البلد والإقليم، إلى الفوضى، وإلى الانهيار".

واتهم نصرالله "مطالبين برحيل الطبقة السياسية من دون استثناء، توترت الأجواء بين الطرفين، وتطورت إلى تدافع وتضارب، وتدخلت قوات مكافحة الشغب بحزم للفصل بين الطرفين.



مشروع طائفي مصاب بالوهن والارتخاء

ومبنى مؤسسة السجناء السياسيين في ذي قار وحركة البشائر في الكوت، فيما تصادمت حركة عصائب أهل الحق مع المحتجين في مدينة العمارة.

وفي البصرة، بدأت التظاهرات هادئة جدا، فقبل أن تتطور عند مبنى المحافظة الذي فتحته السلطات الأمنية أول الأمر أسماء المحتجين، لتعود لاحقا وتطلق قنابل الغاز المسيل للدموع.

وأشعل المحتجون النيران في مقر حزب تيار الحكمة ومليشيا عصائب أهل الحق في وسط السماوة. وقال مصدر أمني في قيادة شرطة واسط جنوبي العراق، الجمعة، إن متظاهرين اقتحموا مبنى المحافظة ومجلسها وسط مدينة الكوت، وأضرموا النيران في 5 مقار لأحزاب ولأعضاء بالبرلمان والحشد الشيعي.

وأوضح أن "المتظاهرين اقتحموا مبنى المحافظة ومجلسها، وعلقوا صور شهداء الاحتجاجات على المبنيين دون إضرار النيران فيهما".

وتابع المصدر أن "المتظاهرين أضرموا النيران في مقر حزب الدعوة الذي يتزعمه نوري المالكي، ومقر حركة البشائر".

وفي محافظة البصرة جنوبي البلاد، أغلقت قوات الأمن مجددا منفذ سفوان البري مع الكويت، بعد إغلاق الطريق الرئيس المؤدي إليه من قبل المتظاهرين.

وقال السيستاني في كلمة، تلاها بالنيابة عنه ممثله في كربلاء إنه "في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات، ندعو أحبنا المتظاهرين وأعرتنا في القوات الأمنية إلى الالتزام التام بسلمية التظاهرات وعدم السماح بانجرارها إلى استخدام العنف وأعمال الشغب".

وبدا أن السيستاني أراد أن يكون عادلا بين المتظاهرين ورجال الأمن، عندما حذر كليهما من الاعتداء على الآخر، وهو ما وصفه مراقبون في بغداد بأنه محاولة للإسكاف بالعصا من الوسط.

وقال إن "الاعتداء على عناصر الأمن برميهم بالأحجار أو القناني الحارقة أو غيرها والإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بالحرق والنهب والتخريب ما لا مسوغ له شرعا ولا قانونا ويتفانى مع سلمية التظاهرات ويهدد المتظاهرين عن تحقيق مطالبهم المشروعة ويعرض الفاعلين للحساسية"، فيما ذكر "القوات الأمنية بأن التظاهر السلمي بما لا يخل بالنظام العام حق كفل الدستور للمواطنين، فعليهم أن يوفروا الحماية الكاملة للمتظاهرين في الساحات والشوارع المخصصة لحضورهم، ويتقادوا الانجرار إلى الاصطدام بهم، بل يتحلوا بأقصى درجات ضبط النفس في التعامل معهم".

وفي مدن الوسط والجنوب اندلعت النيران بالتزامن في مقرات حركة عصائب أهل الحق وسرايا الخرساني وتيار الحكمة ومنظمة بدر وحزب الدعوة وتيار الإصلاح ومكتب مفوضية الانتخابات في السماوة، ومبنى مجلس المحافظة

وقال السيستاني في كلمة، تلاها بالنيابة عنه ممثله في كربلاء إنه "في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات، ندعو أحبنا المتظاهرين وأعرتنا في القوات الأمنية إلى الالتزام التام بسلمية التظاهرات وعدم السماح بانجرارها إلى استخدام العنف وأعمال الشغب".

وقال السيستاني في كلمة، تلاها بالنيابة عنه ممثله في كربلاء إنه "في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات، ندعو أحبنا المتظاهرين وأعرتنا في القوات الأمنية إلى الالتزام التام بسلمية التظاهرات وعدم السماح بانجرارها إلى استخدام العنف وأعمال الشغب".

وبدا أن السيستاني أراد أن يكون عادلا بين المتظاهرين ورجال الأمن، عندما حذر كليهما من الاعتداء على الآخر، وهو ما وصفه مراقبون في بغداد بأنه محاولة للإسكاف بالعصا من الوسط.

وقال إن "الاعتداء على عناصر الأمن برميهم بالأحجار أو القناني الحارقة أو غيرها والإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بالحرق والنهب والتخريب ما لا مسوغ له شرعا ولا قانونا ويتفانى مع سلمية التظاهرات ويهدد المتظاهرين عن تحقيق مطالبهم المشروعة ويعرض الفاعلين للحساسية"، فيما ذكر "القوات الأمنية بأن التظاهر السلمي بما لا يخل بالنظام العام حق كفل الدستور للمواطنين، فعليهم أن يوفروا الحماية الكاملة للمتظاهرين في الساحات والشوارع المخصصة لحضورهم، ويتقادوا الانجرار إلى الاصطدام بهم، بل يتحلوا بأقصى درجات ضبط النفس في التعامل معهم".

وقال السيستاني في كلمة، تلاها بالنيابة عنه ممثله في كربلاء إنه "في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات، ندعو أحبنا المتظاهرين وأعرتنا في القوات الأمنية إلى الالتزام التام بسلمية التظاهرات وعدم السماح بانجرارها إلى استخدام العنف وأعمال الشغب".

وقال السيستاني في كلمة، تلاها بالنيابة عنه ممثله في كربلاء إنه "في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات، ندعو أحبنا المتظاهرين وأعرتنا في القوات الأمنية إلى الالتزام التام بسلمية التظاهرات وعدم السماح بانجرارها إلى استخدام العنف وأعمال الشغب".

بغداد - تسير إيران نحو خسارة أهم مراكز نفوذها في المنطقة تحت وقع الانتفاضات الشعبية، ففي لبنان تتجه رهانات أمين عام حزب الله حسن نصرالله في تحويل البلد إلى ورقة تفاوض إيرانية مع إسرائيل والولايات المتحدة نحو سقوط مدو بسبب موجة احتجاج واسعة تتمسك بإسقاط النظام الطائفي والمستفيدين منه وبناء دولة مدنية.

وفي العراق، فشلت إلى الآن محاولات احتواء الغضب الشعبي، الذي يظهر أكثر حماسا وقوة بعد كل مرة تعتقد الأحزاب الحليفة لإيران أنها أخذته واحتوت الفاعلين بداخله من خلال الوعود والتغييرات الشكلية على قائمة المستفيدين من الحكم الطائفي الذي تم فرضه بعد غزو 2003.

وعاد الشارع العراقي الجمعة إلى الاحتجاج وتحدي رموز الحكم المواليين لإيران من خلال حرق مقرات الحكومة والأحزاب والمليشيات، وتحدي وصاية المرجعية الدينية ورغبتها في إفراغ الحساس الشعبي للتغيير عبر حلول جزئية أو تقديم كباش فداء دون المس من جوهر النظام الطائفي.

وبالرغم من عدد الضحايا الكبير الذي تورطت الحكومة العراقية مجددا في إيقاعه بين صفوف المتظاهرين، الجمعة، إلا أن موقف المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، كان مفاجئا، إذ انتصر إلى السلطات على نحو غير مباشر.

وتجددت في بغداد وعدد من المحافظات العراقية، مساء الجمعة، الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام السياسي في البلاد، فيما ردت السلطات بقمع كبير، خاصة مع لجوء المليشيات إلى فتح النار على المتظاهرين، ما أودى بـ21 قتيلا ومئات الجرحى حتى موعد إرسال الصحيفة إلى الطباعة.

ووجدت حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في موقف السيستاني منقذا لها، إلى درجة أنها أعادت إذاعته عبر مكبرات الصوت على المحتجين في ساحات بغداد، لإقناعهم بالعودة إلى منازلهم، في دلالة واضحة على أن المتظاهرين كانوا يترقبون موقفا مغايرا من المرجعية.

- 3 شبح داعش يبقى مناطق سنة العراق خارج دائرة الاحتجاجات
- 4 لبنان لحظة الانتفاضة
- 19 #كلم يعني كلم مقتدى الصدر واحد منهم

لماذا تركتم شيعة لبنان

صعود تيار الاعتراض الشيعي يفاجئ قوى 14 آذار المستسلمة لنفوذ حزب الله

الذي لطالما وصف حزب الله أعضائه بانهم "شيعية السفارة"، في اتهام لهم بأنهم عملاء للولايات المتحدة من خلال سفارتها في لبنان.

ويعتبر مراقبون أن صحوه الشيعة أتت متأخرة بسبب غياب الدعم السياسي لتيارات الاعتراض وتواطؤ أحزاب 14 آذار في تهيمش تلك التيارات خدمة لمصالحها في التشارك مع حزب الله. ويضيف هؤلاء أن قدرة حزب الله على عزل الاعتراض الشيعي الداخلي وجعله ضجيجا هامشيا وافقت عليه قوى 14 آذار، سهلت على الحزب بعد ذلك الهيمنة على الحياة السياسية اللبنانية وتحويل أحزاب الحكومة برمتها إلى عناصر تعمل تحت سقفه ووفق أجندته دون منازع.

وتيار المستقبل بقيادة رئيس الحكومة سعد الحريري. وتحفظت السعودية التي كانت تسعى لمنافسة إيران على النفوذ في لبنان ودعمت حلفاءها، على تقديم دعم واسع لتيارات الاعتراض الشيعية على حزب الله في لبنان.

وذكرت معلومات أن بعض الإشارات تحدثت عن أن شخصية مثل أحمد الأسد، نجل رئيس مجلس النواب الراحل كامل الأسد، قد حظي بدعم مالي سعودي في حملته الانتخابية للفوز بمقعد نيابي فُصل في نيته، وأن دعما ماليا ذهب إلى بعض الوجوه الشيعية الأخرى التي لا تحظى بأي ثقة داخل البيئة الشيعية عامة، ولا تمثل تيار الاعتراض الشيعي

ويقول مصدر آخر من داخل تيارات الشيعة المعارضة لحزب الله إن سطوة حزب الله على الطائفة الشيعية لم تات من خطاب الدولة فقط بل من نقل استثمار مالي ضخم لشراء شيعة هذا الحزب، من خلال إنشاء مؤسسات تشغيل ومؤسسات اجتماعية وإنمائية وصحية وغيرها، هيمنت على يوميات المواطن

ويعتبره مغامرا حالما، ولم تتجرأ على ضم شخصيات شيعية مناوئة لحزب الله إلى لوائحها الانتخابية، وتحفظت على دعم لوائح الشيعة المستقلين في الدوائر الانتخابية الشيعية في الجنوب والبقاع الشمالي في لبنان.

ويضيف المصدر أن الشيعة المعترضين لم يحظوا بأي دعم خارجي، لاسيما من الدول التي كانت تدعم جهات لبنانية معارضة لحزب الله، مثل حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع

مستقلا عن أي تيارات سياسية لبنانية ولا يحظى بأي رعاية إقليمية، وأن هذه التيارات لم تتراجع عن خياراتها على الشيعة في لبنان.

ورغم أن وجوها وقيادات سياسية وفكرية واجتماعية شيعية شاركت في حراك 14 آذار وكانت من الأركان القيادية لهذا التحالف وجاهرت بالتحدث باسمه، إلا أن التحالف السني ظل يتعامل مع هذه التيارات الجريئة داخل الطائفة الشيعية بصفقتها استثناء يؤكد قاعدة أن شيعة لبنان يوالون حزب الله وحركة أمل.

ويروي أحد هذه القيادات الشيعية المناوئة لحزب الله أن خيار الاعتراض الشيعي داخل البيئة الشيعية كان خيارا

ولم تبذل جهدا لفتح نقاش حقيقي مع التيارات الشيعية مفضلة الاستسلام الكامل لقرية سطوة الثنائية الشيعية على الشيعة في لبنان.

ورغم أن وجوها وقيادات سياسية وفكرية واجتماعية شيعية شاركت في حراك 14 آذار وكانت من الأركان القيادية لهذا التحالف وجاهرت بالتحدث باسمه، إلا أن التحالف السني ظل يتعامل مع هذه التيارات الجريئة داخل الطائفة الشيعية بصفقتها استثناء يؤكد قاعدة أن شيعة لبنان يوالون حزب الله وحركة أمل.

ويروي أحد هذه القيادات الشيعية المناوئة لحزب الله أن خيار الاعتراض الشيعي داخل البيئة الشيعية كان خيارا

بيروت - أثارت مشاركة المناطق الشيعية في الاحتجاجات التي تجتاح لبنان منذ أكثر من أسبوع، جدلا واسعا داخل المكونات السياسية المناوئة لحزب الله، حول تقصير أركبته التيارات السنيّة في التعامل الإيجابي مع أعراض الاعتراض داخل الطائفة الشيعية منذ سنوات ضد الهيمنة التي يمارسها حزب الله بزعامة حسن نصرالله وحركة أمل الشيعية ومصانرها.

وتعترف قيادات مخضرمة داخل تحالف 14 آذار أن التيارات والأحزاب السياسية التي انخرطت داخل هذا التحالف منذ مارس 2005، لم تكن تعرف حقيقة الجدل داخل الطائفة الشيعية،